



أجواء الواحات



فضحة تضمن التبادل الاجتماعي



يحل السيلفي

## سلطنة عمان تخطط لسياحة ما بعد كورونا

### جزر ومناطق ريفية وجبلية لعطلة هادئة وآمنة



السباحة بعيد عن كورونا

الشماسي، مما يعطي فرصة كبيرة لتوافد السياح، وخاصة سياحة المغامرات، ما يجعل من جبل حارم ووادي الخب مقصدا سياحيا جذابا. ويكثر في مياه محافظة مسندم عدد كبير من الجزر البحرية السياحية وهي جزر صخرية تكون شاهقة في أكثرها، أبرزها جزيرة أم الغنم وجزيرة سلامة وبناتها وجزيرة الخيل وجزيرة مسندم، وجزيرة أم الطير، وجزيرة التفراف، وجزيرة أم الفيارين، وجزيرة ساويك "السوداء" وجزيرة أبوخالص، ولكل جزيرة تميز منفرد عن قريناتها، إذ أن جزيرة أم الطير تقع بالجهة الشرقية للمحافظة، وتسمى أيضا جزيرة البيض، وجاء اسمها من كثرة عدد الطيور البحرية المهاجرة التي تتخذها مقرا للتعشيش بها، وتعتبر محمية طبيعية لتلك الطيور.

وعن المواقع السياحية التراثية في مسندم يقول المسؤول السياحي موسى الريامي، لا تختلف محافظة مسندم عن باقي محافظات السلطنة بوجود معالم تراثية تحكي قصصا تاريخية عبر العصور الماضية، وتتعدد تلك المعالم بين القلاع والحصون والأبراج والآثار، إذ تضيف تلك المعالم مقومات سياحية تكمل بها عقد التنوع السياحي بالمحافظة. ويبقى الرهان على مكاتب التعميل السياحي في الأسواق المصدرة للسياح لتروج لهذه المناطق السياحية التي لا تشكل خطرا على السياح باعتبار أنهم يستطيعون التمتع بفضائل ضمان التباعد الاجتماعي حتى يأمّنوا من العدوى من بقايا الوباء، فالمنطقة الريفية والجبلية خيارهم للسفر في الفترة المقبلة لما تتمتع به من تضاريس ومقومات سياحية وهدوء وأمان.



السياحة في مدينة الأشخرة لا ترتبط بموسم محدد، فهي واحدة من المناطق السياحية التي تشهد تدفقا ملحوظا من السياح القادمين من داخل وخارج السلطنة، وهي وجهة سياحية فريدة، يعشقها الزائر لطبيعة جوها وجمال شواطئها وكتبانها الرملية الناعمة، فيمجرد اقترابك من نياية الأشخرة ستشعر بانخفاض مفاجئ في درجة الحرارة.

قال فايل بن علي الراشدي من سكان الأشخرة، إن المنطقة يزورها خلال فترة الصيف المئات من الضيوف يوميا، وتكتظ بالسياح في أوقات الإجازات، فيتنحون من شاطئ البحر موقعا مثاليا للجولس والاستجمام والراحة، والبعض يفتش الرمال، وآخرون يجزون غرقا في الفنادق والاستراحات الموجودة في الأشخرة ومنها بيوت الشباب.

ويستطيع الزائر أيضا الاستمتاع بالقرى والمناطق الساحلية الممتدة على الشريط الساحلي لبحر العرب، سواء من جهة الشمال أو من جهة الجنوب، كما أن للزائر خيارات عدة لاختيار الموقع المناسب للتخييم، فيمكن أن يجد المكان المناسب على شاطئ البحر أو على الكثبان الرملية أو بجوار ميناء الصيد البحري الذي يشكل مصدر جذب للسياح. في الميناء، يمكن للزائر أن يستغل قوارب بعض الصيادين الذين يأخذون السياح وأسرههم في نزهة قصيرة على البحر أو في محيط الميناء، خاصة إذا كان البحر هادئا.

ويكمن للزائر أن يمارس رياضة ركوب الأمواج حيث تضم الأشخرة أخوارا بحرية عدة لعل أشهرها خور عمر، وخور عويجة.

#### جزيرة السلاحف

اعتادت جزيرة مصيرة استقبال السياح الذين يتوافدون عليها للاستمتاع بمناظرها الطبيعية وأماجها التي تعد من أهم عوامل الجذب السياحي فيها. وتقع جنوب شرق السلطنة، وتعد أكبر جزيرة عمانية، وتمتلع معلمًا بارزا وسط البحر فتبدو للمناظر مثل جوهرة وسط المياه الزرقاء، كما أن الزائر يذهله جمال الطبيعة الخلابة المتمثل في تنوع البيئات بها، فتوجد البيئة البحرية التي تشكل الغالبية العظمى لها كما توجد بها البيئة السهلية الصالحة للزراعة فتري أرضا بكرًا تنمو فيها الأعشاب أوقات هطول الأمطار، وللبيئة الجبلية موقع في تلك الجزيرة حيث ينتشر عدد من الجبال على رأس حلف ورأسيا والعيجة وأماكن أخرى، كما أن جوها معتدل طوال العام.

وأكثر ما يجذب السياح إلى الجزيرة السلاحف البحرية التي تنتشر على طول شواطئ مصيرة والتي تخرج في الأيام القمرية، وقد اتخذت ولاية مصيرة من السلاحف البحرية شعاعا لها، لكثرتها وأشهرها "الريمانى" التي تضع كميات من بيضها على رمال الشاطئ الناعمة، ثم تعود إلى البحر قاطعة مسافات بعيدة في أعماق البحار والمحيطات تصل فيها إلى شواطئ بعيدة في العالم.

وتعد رياضة ركوب الأمواج العاتية في جزيرة مصيرة، أكثر ما يشد انتباه السائح، كما تتم إقامة مسابقات الطيران الشراعي على الأمواج، والتي تلقى إقبالا من السياح للاستمتاع بشواطئ مصيرة، فهي من أفضل الوجهات لعشاق الرياضات البحرية، وخاصة رياضة الغوص

تجمع محافظة مسندم بين الجبال الشاهقة ومياه البحر العميقة والشواطئ المتنوعة الرملية والصخرية الوعرة والتي شكلت على امتداد ساحلها سلسلة من الأخوار المائية الجميلة بطولها وعرضها وتعرض ممراتها وجزرها البحرية بتنوع أشكالها وأحجامها ومواقعها. وتزخر مسندم أيضا بالواحات الخصب المنتشرة على قمم الجبال وبطون الأودية مشكلة منتزهات

عطل انتشار فايروس كورونا حركة السفر والسياحة في جميع دول العالم، ومن المنتظر أن يستمر ذلك حتى بعد انتهاء خطر هذا الوباء، لذلك تراهن سلطنة عمان على الحركة السياحية الداخلية والمجاورة من خلال الترويج للجزر والجبال كمناطق جذب لعشاق المغامرات والسياحة البيئية التي يمكن أن توفر لهم عطلات آمنة.

مسقط - بعد أن أغلقت حدودها البرية والبحرية والجوية، وأغلقت فنادقها ومطاعمها، وطلبت من السياح مغادرة البلاد حفاظا عليهم من جائحة كورونا، تعمل سلطنة عمان على إيجاد حلول لإعادة تنشيط السياحة التي ستعرف ركودا طويلا كما يتوقع خبراء هذا القطاع، فالغرمون بالسفر وقضاء العطلات بعيدا عن منازلهم وأماكن عملهم سيظلون متوجسين من السفر، لأن التأثير النفسي للوباء سيكون كبيرا على الأفراد والمجتمعات.

ويتوقع المشرفون على قطاع السياحة في السلطنة أن السياحة، وإن عادت، لن تعود إلى الأماكن المكتظة كالمدن والشواطئ، لذلك تم الشروع في البحث عن حلول بديلة كالسياحة الداخلية والسياح الجيران، خاصة لما تزخر به السلطنة من مناطق طبيعية يمكن أن توفر عطلا هادئة ويمكن أن يطبق فيها التباعد الاجتماعي.

#### مرحبا بالجيران

أشارت وكالة وزارة السياحة ميناء بنت سيف المحروقية، إلى أن السلطنة سوف تركز على السياحة الداخلية والإقليمية خلال الفترة المقبلة، كبدية لتعافي القطاع السياحي شيئا شيئا بعد أزمة كورونا، وخاصة أن السلطنة بلد سياحي آمن وقريب من دول المجلس ويتمتع بالعديد من المقومات السياحية الجاذبة.

وأكدت أنه سيتم التركيز على هذين العنصرين للجذب السياحي عبر توفير برامج تسويقية إقليمية، وخاصة أن تعافي القطاع السياحي على المستوى العالمي سيحتاج إلى فترة طويلة قد تستمر إلى أكتوبر 2021 أو بداية 2022.

وناشد علي بن سالم الحجري، رئيس لجنة السياحة في غرفة تجارة وصناعة عمان، وزارة السياحة وقف دفع الضرائب على الفنادق والشركات السياحية في هذه الفترة حتى يتعافى القطاع في بداية عام 2021.

وهو أمر مهم حسب رأيه، حتى تستطيع هذه الشركات استعادة أنفاسها، وتستطيع المساهمة في إنعاش القطاع في المرحلة المقبلة مع بداية الخروج من الأزمة.

